

الحلقة السادسة من نقاش السهرات العائلية
المنعقدة بتاريخ 2008/9/12

الصفح (المسامحة) ومحبة بعضنا البعض

1) مسامحة بعضنا البعض ليس خيارا بل هو أمر مفروض من الكتاب المقدس

أ) الرسالة الى أهل قولوسي: (3:12-13) ”وانتم الذين اختارهم الله فقدسهم واحبهم، البسوا عواطف الحنان والطف والتواضع والوداعة والصبر. احتملوا بعضكم بعضا، واصفحوا بعضكم عن بعض اذا كانت لاحد شكوى من الآخر، فكما صفح عنكم الرب، اصفحوا انتم أيضا“

ب) الرسالة الى أهل أفسس (4:31-32) ”أزيلوا من بينكم كل شراسة وسخط وغضب، وصخب وشتيمة وكل ما كان سوءاً. ليكن بعضكم لبعض ملاطفا مشفقا، وليصفح بعضكم عن بعض كما صفح الله عنكم في المسيح“

2) يأمرنا يسوع المسيح بالأنا نصحكم على أحد وان نصفح عن بعضنا البعض أن نحب بعضنا بعضا لعدة أسباب:

أ) ليغفر لنا ابونا (الله) أيضا:

- (انجيل مرقس 11:25) ” واذا قمت للصلاة، وكان لكم شئ على أحدٍ فاغفروا له، لكي يغفر لكم أيضا ابوكم الذي في السموات زلاتكم“
- (انجيل لوقا 6:37) ” لا تدينوا، فلا تُدانوا، لا تحكّموا على أحد فلا يُحكّم عليكم. اُغفوا يُغفَ عنكم“

ب) لنتشبه به

- (انجيل متى 16:24) ” ثم قال يسوع لتلاميذه: من أراد ان يتبعني، فليزهد في نفسه ويحمل صليبه ويتبعني“
- (انجيل يوحنا 15:12) ” وصيتي هي: أحبوا بعضكم بعضا كما أحببتكم أنا“

ج) لنتغلب على الشيطان :

- الرسالة الثانية الى أهل قورنثس (2:10-11) ” فمن صفحتم عنه صفحتُ عنه أنا أيضا، وقد صفحتُ انا أيضا- إذا كان هناك أمر أصفح عنه- من أجلكم في حضرة المسيح، لنلا يخدعنا الشيطان، ونحن لا نجعل وساوسه“

د) لان الحب أقوى من الكره :

- (انجيل متى 43:5-48) ” سمعتم انه قيل: احبب قريبك وابغض عدوك، أما انا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم وصلوا من أجل مضطهديكم، لتصيروا بني أبيكم الذي في السموات، لانه يطلع شمسسه على الاشرار والاخيار، وينزل المطر على الابرار والفجار. فان احببتم من يحبكم، فأى أجر لكم؟ او ليس العشارون يفعلون ذلك؟ وان سلمتم على اخوانكم وحدهم، فأى زيادة فعلتم؟ أليس الوثنيون يفعلون ذلك؟ فكونوا انتم كاملين كما ان أباكم السماوي كامل“
ه) لكي لا ندمر بعضنا البعض وبالتالي ندمر أنفسنا وعائلاتنا.

- الرسالة الى أهل غلاطية 5:14-15) ” لان تمام الشريعة كلها في هذه الكلمة الواحدة ”احبب قريبك حبك لنفسك“ فإذا كنتم تنهشون وتأكلون بعضكم بعضا، فاحذروا ان يُفني بعضكم بعضا“

و) لانه لله وحده القدرة على مجازاتنا على الاعمال الصالحة او الشريرة التي نفعلها:

- الرسالة الى أهل رومة : 12:19) ” لا تنتقموا لانفسكم أيها الاحباء بل افسحوا في المجال للغضب، فقد ورد في الكتاب: قال الرب: لي الانتقام وانا الذي يجازي“
- الرسالة الى أهل رومة : 12:21) ” لا تدع الشر يغلبك بل اغلب الشر بالخير“

ن) لكي ندخل ملكوت ابينا السماوي

- انجيل متى (7:21) ” ليس من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات ، بل من يعمل بمشيئة ابي الذي في السموات“

ك) لاننا ان لم نصفح فاننا سنواجه عقابا جسيما:

- انجيل متى (5:22) ” أما أنا فأقول لكم: من غضب على أخيه استوجب حكم القضاء ومن قال لآخيه ”يا أحمق“ استوجب حكم المجلس. ومن قال له : ”يا جاهل“ استوجب نار جهنم.“

- 1) The new Catholic Answer Bible
- 2) Quick Scripture Referenced for counseling— third Edition—By John G. Kruis.
- 3) Quick Scripture Referenced for counseling Youth, By Patricia A. Miller&Keith R. Miller
- 4) A book of Prayers by stormy Omarthian.

وصلتني هذه الرسالة الالكترونية واود ان تشاركوني بها:

ما هي القوة.....قوة يسوع

القوة هي ان نفرح الاخرين حتى لو لم نشعر نحن انفسنا بالفرح
القوة هي ان نغفر للاخرين حتى لو لم يستحقوا الغفران
القوة هي الاحتفاظ بالهدوء وقت الغضب
القوة ان نعزي (نواسي) الاخرين حتى لو كنا نحن أنفسنا نحتاج التعزية (المواساة)
القوة ان تتنازل عن حقوقك من اجل يسوع
القوة ايمان

لذلك من اجل كل هذه الاسباب مجتمعة، ومن اجل تعقيدات الحياة الراهنة اظهروا محبتكم لبعضكم بعضا
وكونوا اقوياء بقوة المسيح وقوة الصليب.

ما هو مفهوم الشيطان للقوة؟

مفهوم الشيطان للقوة عدم التواضع

.....عدم الصفح او الغفران

.....الاتقول ” أنا آسف“ سواء كنت محقا او محقوقا.

.....الاتحب من يؤذونك

.....الاتصفح لمن يتسببوا لك بالاذى

.....هي ان تؤذي من يؤذونك

وأخيراً هي الاتتنازل عن حقك من اجل خاطر اي انسان حتى يسوع المسيح
ولكل هذه الاسباب فان تصرفاتنا هذه هي التي تجعل قوة الشيطان أقوى واقوى وبالتالي يكون هو المنتصر.

فعلينا ان نعرف لماذا خلقنا الله تعالى :

اما ان نحمل صليبه وننمو معه بالايمان، وان ندوس على كبرياننا ، ونكون متواضعين وان نعتذر حتى لولم
نكن على خطأ لنفوز بالملكوت السماوي.

واما ان نقرر ان نتبع الشيطان، وان ندوس على تعاليم السيد المسيح كلها وبالتالي نفوز امام الناس ولكننا
نخسر الابدية.

انجيل متى (26:16) ” ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ وماذا يُعطي الانسانُ بدلاً لنفسه؟“

والان وبعد ان عرفنا ماذا يريد منا يسوع، ونعلم ان ما يريده ليس سهلا، فاما اننا نرتفع الى المستوى
الروحي ونصبح مسيحيين حقيقيين ليس بالكلام فقط، ولكن بالفعل ، او اننا نبقى اناسا عديمي القوة.

وهذا قرارنا نحن...

صلاة

لنصل:

يا رب حرك في داخلي الهدف الذي من اجله خلقتني

أشكرك يا رب لانك تريد حياتي لغاية سامية، أعني لكي أعرف ما هي الغاية التي تريدني من اجلها
لدي الرغبة لأن اصنع اشياء عظيمة من أجلك، ولكني اعلم انك انت فقط تستطيع ان تجعل هذا الامر
يتم. وعظمتك انت فقط هي التي يمكن ان تنجز اشياء عظيمة من خلالي.
لذلك فاني اضع نفسي بكاملها بين يديك ، اعطيك حياتي وكل ما املك، لكي تستعملها لمجدك الاعظم
آمين.